

أولى الخطوات في رمضان
الكاتب : خالد روشه
التاريخ : ١٣ مايو ٢٠١٩ م
المشاهدات : 1631



صالحون هم الذين يبتدئون رمضان بحرص على ازدياد الطاعات ☐ وعمل العبادات ☐ والإكثار من الصلوات والزكوات والصدقات ☐ لكنهم جميعا يحتاجون نصيحة ناصح في ترتيب خطواتهم في رمضان ..

ثمة خطوة يجب أن ينتبه لها هؤلاء الصالحون ☐ يلزمه أن يبتدئون بها رمضانهم ☐ إنها خطوة التوبة والاستغفار .

ذلك أن القلب الذي شابته المعاصي والذنوب يحتاج أن يتطهر ويتنقى ☐ يحتاج أن يتخلى عن تلك الأدران من الآثام ☐ كي يستقبل الطاعات والعبادات استقبالا كاملا تاما .

إذن أماننا التوبة تسبق أي شيء نبتدئ به في رمضان ☐ لكنها أي توبة تلك التي نريد في رمضان ؟

إنني أعني بها توبة يصحبها ندم على كل تفريط ☐ كي يعقبها تصميم على الاستزادة والاستدراك ..

وتوبة يعرف بها العبد قدره ☐ وضعفه ☐ وعجزه ☐ كي يعقبها تواضع ☐ وذلة ☐ وانكسار بين يدي الله سبحانه في أيام رمضان ..

توبة يتخلى فيها المؤمن عن كل مظلمة ☐ فيردها إلى أصحابها ☐ مهما كانت قليلة ☐ ومهما تعلقت بشيء عزيز في دنياه ☐ كي يقبل على ربه في رمضان بلا عائق يعوق قبول دعائه ورجائه .

توبة يظهر بها المرء نفسه من الحسد والغل والحقد والكره تجاه المؤمنين ☐ كي يقبل على رمضان فيكون ممن غفر لهم بلا شحناء ولا بغضاء .

توبة عن البخل والشح ☐ وتفضيل النفس عن الغير ☐ إذ يفتح يديه في رمضان كرما وصدقة وعطاء سخيا للفقراء ولكل مستحق .

إنها الخطوة الأولى لمن أراد أن يحسن الابتداء ...

المصادر:

